الانتفاضة

أسلوب حياة

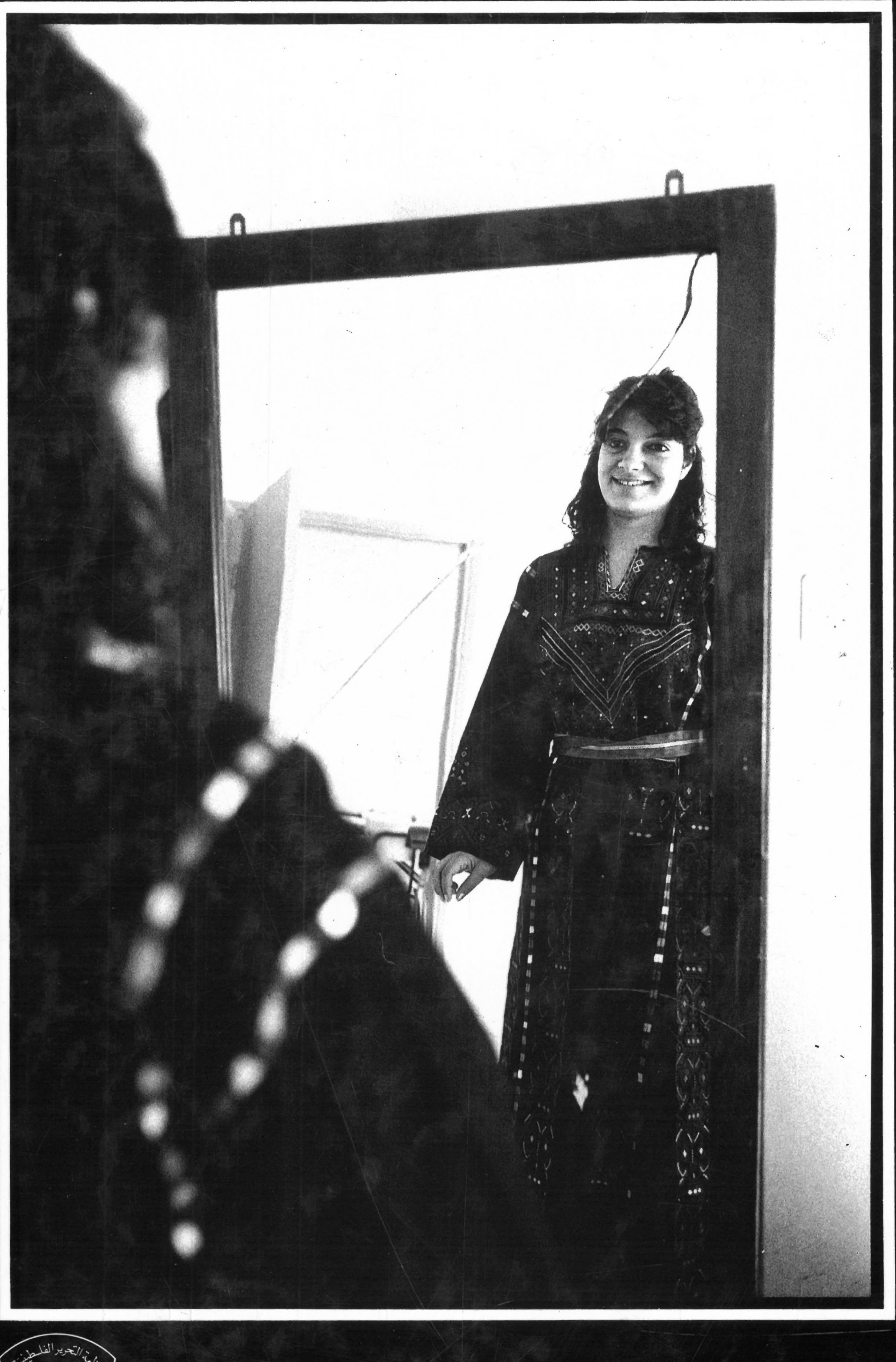

منظمة التحرير الفلسطينية

دائرة الاعلام

الانتفاضة
أسلوب حياة

The following are the names of the photographers whose photos have been selected :

ALFRED, SIPA PRESS, 1988 : p. 6-7, p. 13, p. 16-16 bis, p. 17, p. 23, p. 25, p. 26-27, p. 28-28 bis, p. 29, p. 30, p. 31, p. 42-43, p. 54, p. 63, p. 66-67.
TANO D'AMICO, ITALY, 1988 : Photo of cover, p. 11, p. 15, p. 19, p. 22, p. 24, p. 34, p. 37, p. 39, p. 40, p. 41, p. 45-45 bis, p. 49, p. 56, p. 59, p. 60, p. 61, p. 62, p. 65, p. 69, p. 72-73, p. 74, p. 75.
DINO FRACCHIA, ITALY, 1988 : p. 9, p. 32-33, p. 38, p. 46-47, p. 50, p. 53.
SERGIO FERRARIS, ITALY, 1988 : p. 21, p. 36.
NEAL CASSIDY, USA, 1988 : p. 35, p. 57, p. 58, p. 71.

الانتفاضة
أسلوب حياة

NJA MAHDAOUI نجا المهداوي

طبع بالمطبعة العربية ـ تونس
1989 ـ 7

Printed in Tunisia by i.a.t. Tunis
July 1989

مقدّمة

كان للصّورة تأثيرها في إدخال انتفاضة الشّعب الفلسطيني إلى الوعي العالمي. وتبقى الصّورة بندًا ثابتًا في يوميات هذا الوعي.

وللصّورة ميزة الصّدق وهذا مصدر قوّتها.
لكن الصّورة لا تستطيع قول الحقيقة كلّها. فهي
تجمّد اللحظة في إطار رمشة عين عدسة
المصوّر. ويبقى الواقع أغنى وأشمل وفي حركة دائمة..

الصّور التي يضمّها هذا الكتاب لقطات من واقع أغنى وأشمل ويواصل الحركة. لقطات من حياة شعب يصيغ عبر انتفاضته الشاملة حريّته واستقلاله ويكشف عبرها عن الوجه البشع للإحتلال الإسرائيلي بإرهابه الجنوني وذعره من الحريّة وعنصريّة "ديمقراطيّته".

الإنتفاضة فعل يومي لمئات الآلاف من الأشخاص ومن مختلف الأعمار والمهن والفئات الإجتماعيّة. فعل موحّد الإيقاع يقوم بتفكيك ما بناه الإحتلال من أجهزة ومؤسّسات وقوانين وممارسات خلال عشرين عامًا. فعل موحّد يبني في الوقت ذاته، سلطة الشّعب وأسس دولة فلسطين الدّيمقراطيّة المستقلّة.

الإنتفاضة فعل تاريخي يستمدّ جذوره من خبرة نضال طويل بدأ منذ سبعة عقود ضدّ الإستعمار والإلحاق والإحتلال والإستيطان وهي فعل يقوم على أرضيّة وحدة شعب فلسطين ووحدة تمثيله

.../...

عبر منظّمة التّحرير الفلسطينيّة التي صنعها لتكون الكيان المعبّر عن هويته الوطنيّة وأداة صياغة قراره الوطني المستقل والإطار الجامع لوحدة مصالحه وحقوقه.

الإنتفاضة فعل تاريخي لشعب نظّم نفسه وحياته ورتّب رؤيته لذاته وللآخر واستنفر كلّ طاقته ليصنع تحرّره بنفسه. إنّها هجوم السّلام الفلسطيني الذي صاغه المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الإنتفاضة بالمبادرة السّياسيّة وبإعلان دولة فلسطين اللّتين حدّدتا أسس وتخوم الإستقلال الوطني.

الإنتفاضة فعل لن يتوقّف إلاّ بدحر الإحتلال ورفع العلم الفلسطيني على القدس عاصمة الدّولة المستقلّة.

هذا الكتاب يجمع صور التقطتها عدسات عدد من المصوّرين العالميّين. إنّها شهادات شعب يقاوم ويعشق الحريّة شعب تزيده الجراح حبًّا للحياة..

منظّمة التّحرير الفلسطينيّة
دائرة الإعلام
حزيران 1989

المظاهرات وأيام منع التجول خلال السنة الأولى للإنتفاضة

الشهر	المظاهرات	أيام منع التجول
كانون أول	288	36
كانون ثاني	553	112
شباط	703	264
اذار	549	206
نيسان	416	299
أيار	359	166
حزيران	474	276
تموز	547	219
آب	379	246
أيلول	326	228
ت 1	314	222
ت 2	361	296
1-9 كانون أول	106	73
المجموع	5,385	2,643

Demonstrations and curfews during the first year of the intifada

Month	Demonstrations	Curfews
December 1987	288	36
January 1988	553	112
February 1988	703	264
March 1988	549	206
April 1988	416	299
May 1988	359	166
June 1988	474	276
July 1988	547	219
August 1988	379	246
September 1988	326	228
October 1988	314	222
November 1988	361	296
1-9 December 1988	106	73
TOTAL	5,385	2,643

Plants of silence
Flourish on the ouskirts of villages...
Plants of silence
That cannot be seen

Abdallah 'Issa

نَباتُ السُّكُوت
يُعرّش في جَنباتِ القُرى
نبَات السُّكُوتِ الذي لا يُرى

("منع تجول" للشاعر عبدالله عيسى)

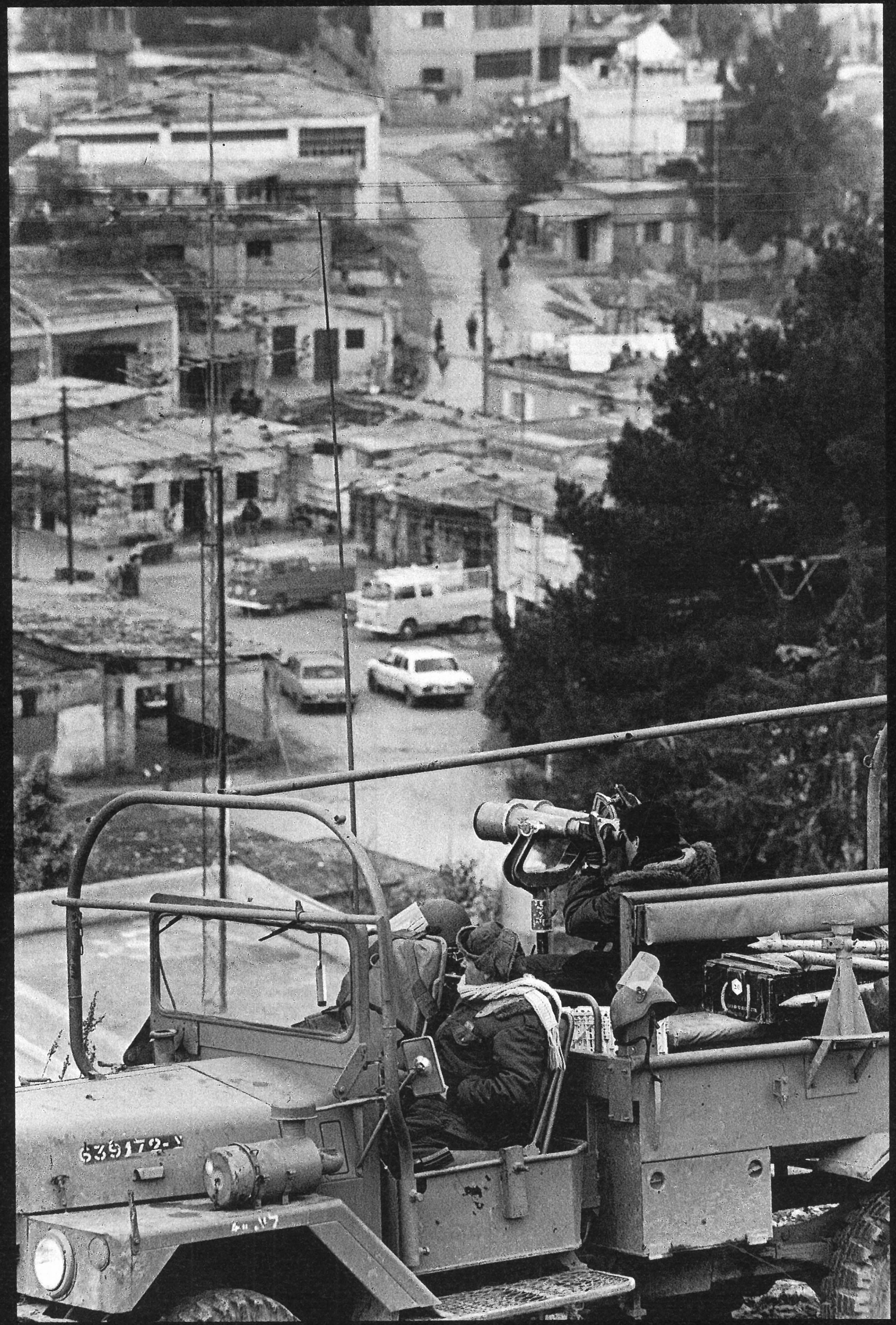

Curfew

منع تجول

وَنحنُ نحبُّ الحَيَاةَ إذا ما استَطعْنَا إليهَا سَبيلاً

محمود درويش

...And we love life
If we can to it
Find a way

Mahmoud DARWISH

مخيم جباليا : المولود الأول بعد رفع منع التجول.

Jabaliya camp : The first born after the lifting of the curfew.

منذ سبعين عَامًا
لم أنم جيدا
كنت أفتح نافذتي كلّ ليلة
وأطلُّ على الشارع العَام
حيث اللصُوص
واقفون لِسرقة بيتي

يوسف عبد العزيز

For seventy years
I haven't slept well
I open my window every night
and look out onto the street
Where thieves are waiting
To steal my house...

Palestinian poet : Yussif ABD AL-'AZIZ

هنا... على صدوركم، باقون كالجدار
نحرس ظلّ التّين والزّيتون
ونزرع الأفكار، كالخمير في العجين
برودة الجليد في أعصابنا

الشاعر: توفيق زياد

Here, over your chests
We shall remain
Like a rampart...

Palestinian poet : Tawfiq ZAYYAD

Gaza : Women in Jabaliya camp

نساء في مخيّم جباليا

A Woman and soldiers

... امرأة وجُنُود

... امرأة وجُنُود

"نحن نكره رجال منظمة التحرير الفلسطينيّة لأنهم
يجعلوننا نقتل الأطفال العرب، ولكن علينا أن نقوم
بذلك لكي نبقى"

اسحاق شامير في مجلة التايم 30-1-1989

"We hate those P.L.O. people because they make us kill Arab children. But we must do that to survive".

Yitzhak SHAMIR (Time Magazine, January, 30, 1989)

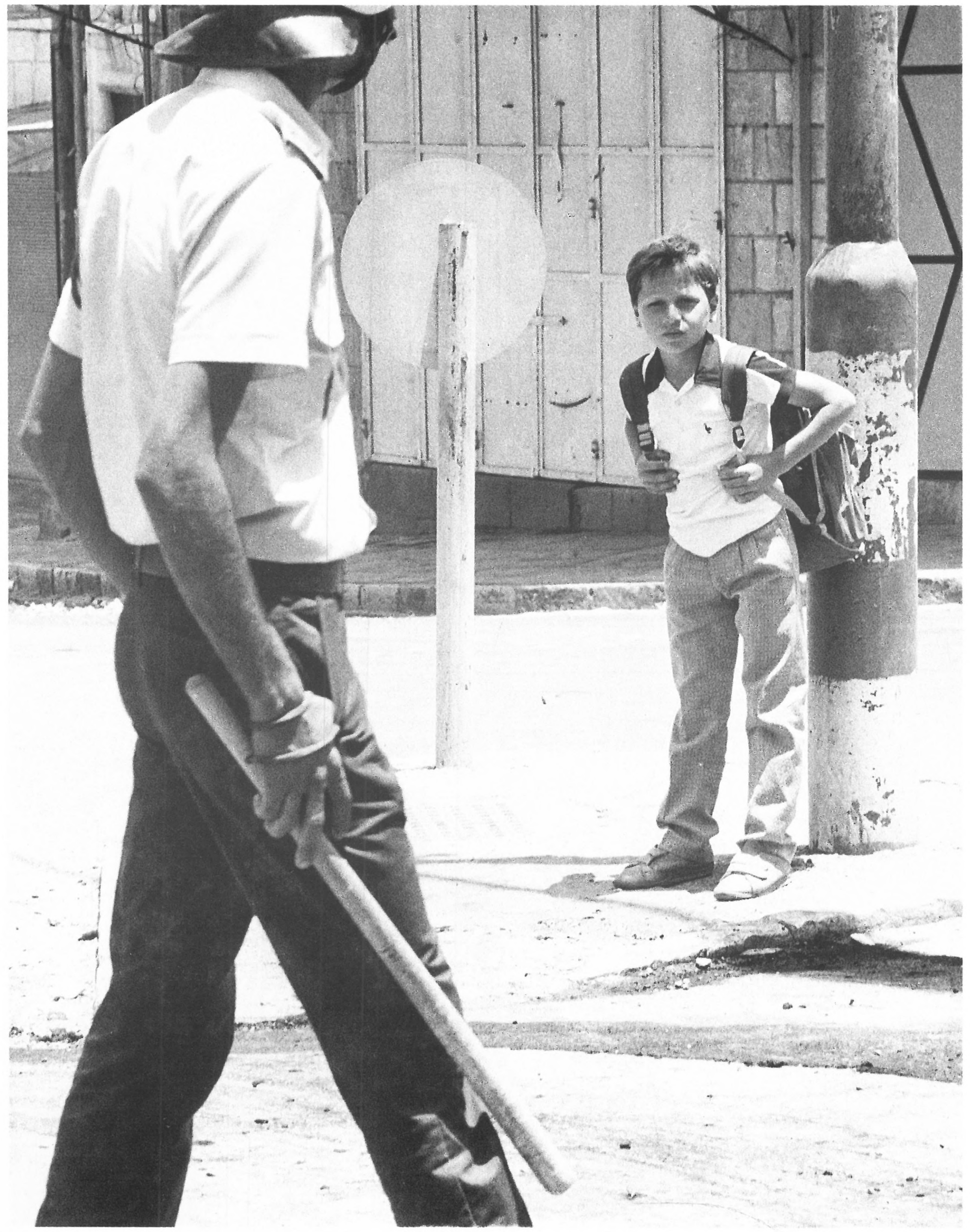

Jerusalem : A confrontation

في القدس: مواجهة

"علينا أن نتعامل بعنف وحشي تجاه الأبرياء"

جندي إسرائيلي - 30.1.1989

"مجلة تايم الدولية"

"We must be brutally violent to innocent people".

An Israeli soldier
(Time Intern. 30.1.1989)

"My enemy is a twelve-year-old..."

An Israeli reserve captain
to Yitzhak Shamir.

(Time, January, 30, 1989)

"عدوي طفل في الثاني عشر من عمره"

نقيب من قوات الإحتياط في الجيش الإسرائيلي في حديث
له مع شامير.

مجلة التايم - 30-1-1989

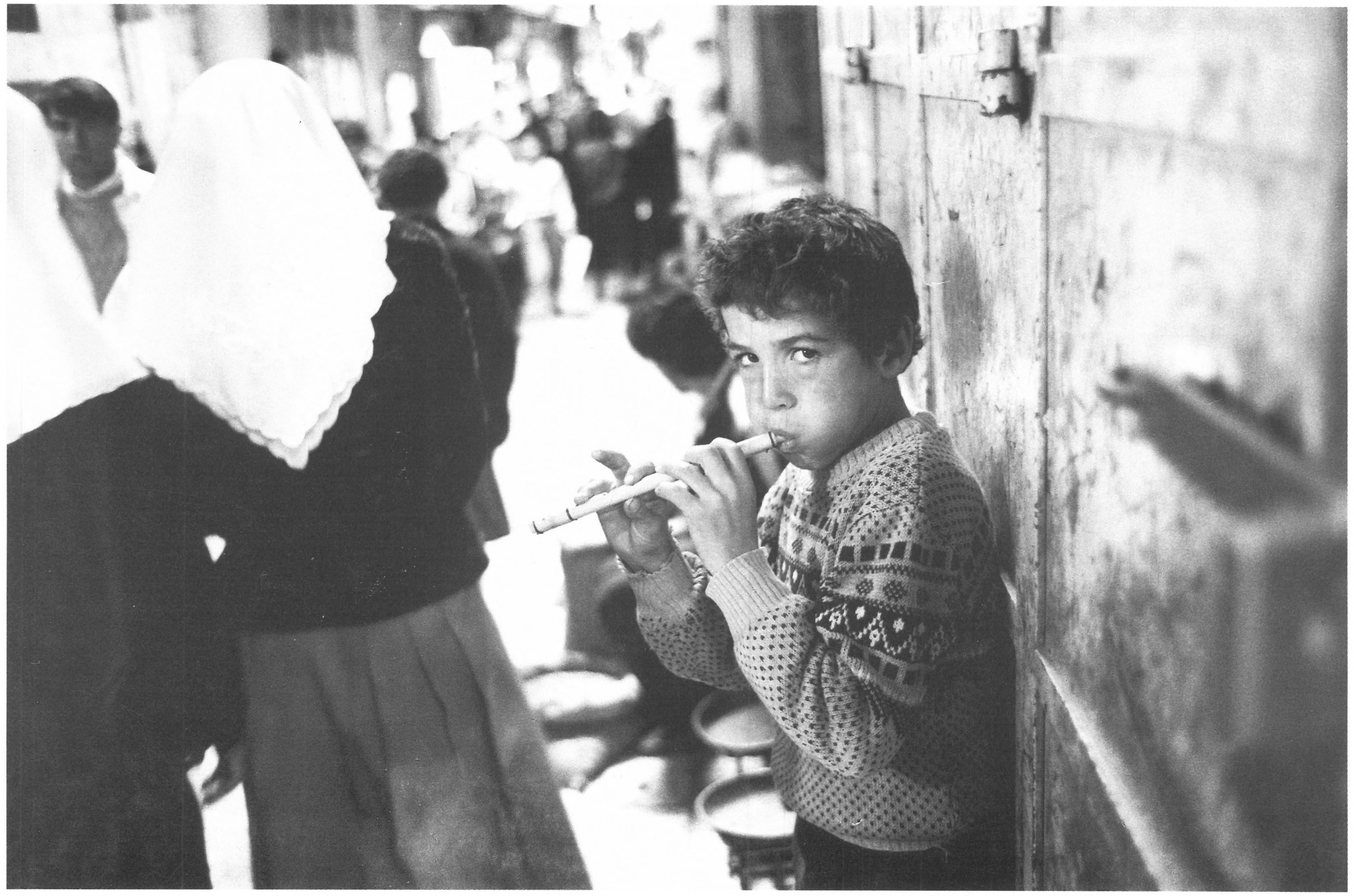

Jerusalem : Playing the national anthem.

القدس: يعزف نشيد "بلادي... بلادي"

In Al-A'mari Camp

في مخيم الأمعري

In time itself
There's room for the victim :
to engage in a dialogue about time
With a killer who may himself
Be a victim.
Go back to your kin.
Your children
May have need of a toy
Other than my heart
In the sight of a rifle.

Mahmoud DARWISH

... في الوقتِ مُتّسعٌ للضّحيّة
لِتُجْري حِوارًا عنِ الوقتِ مع قاتِلٍ قد يكونُ الضّحيّه
وعُودُوا إلى أهْلِكُمْ. رُبّما احتاجَ أطفالُكُم لُعبةً غيرَ قلبي
في بُنْدُقيه،

محمود درويش

In Al-A'mari Camp

في مخيم الأمعري

"With the intifada... The Palestinian Arab people assert their inalienable rights and the exercise of these rights on their Palestinian land..."

From the "Proclamation of the Palestinian State" (Nov. 15, 1988)

... مع الإنتفاضة، وبالتراكم الثوري النضالي لكل مواقع
الثورة يبلغ الزمن الفلسطيني احدى لحظات الإنعطاف
التاريخي الحادة. وليؤكد الشعب العربي الفلسطيني،
مرة أخرى حقوقه الثابتة وممارستها فوق أرضه
الفلسطينية...

من إعلان إستقلال الدولة الفلسطينية 15-11-1988

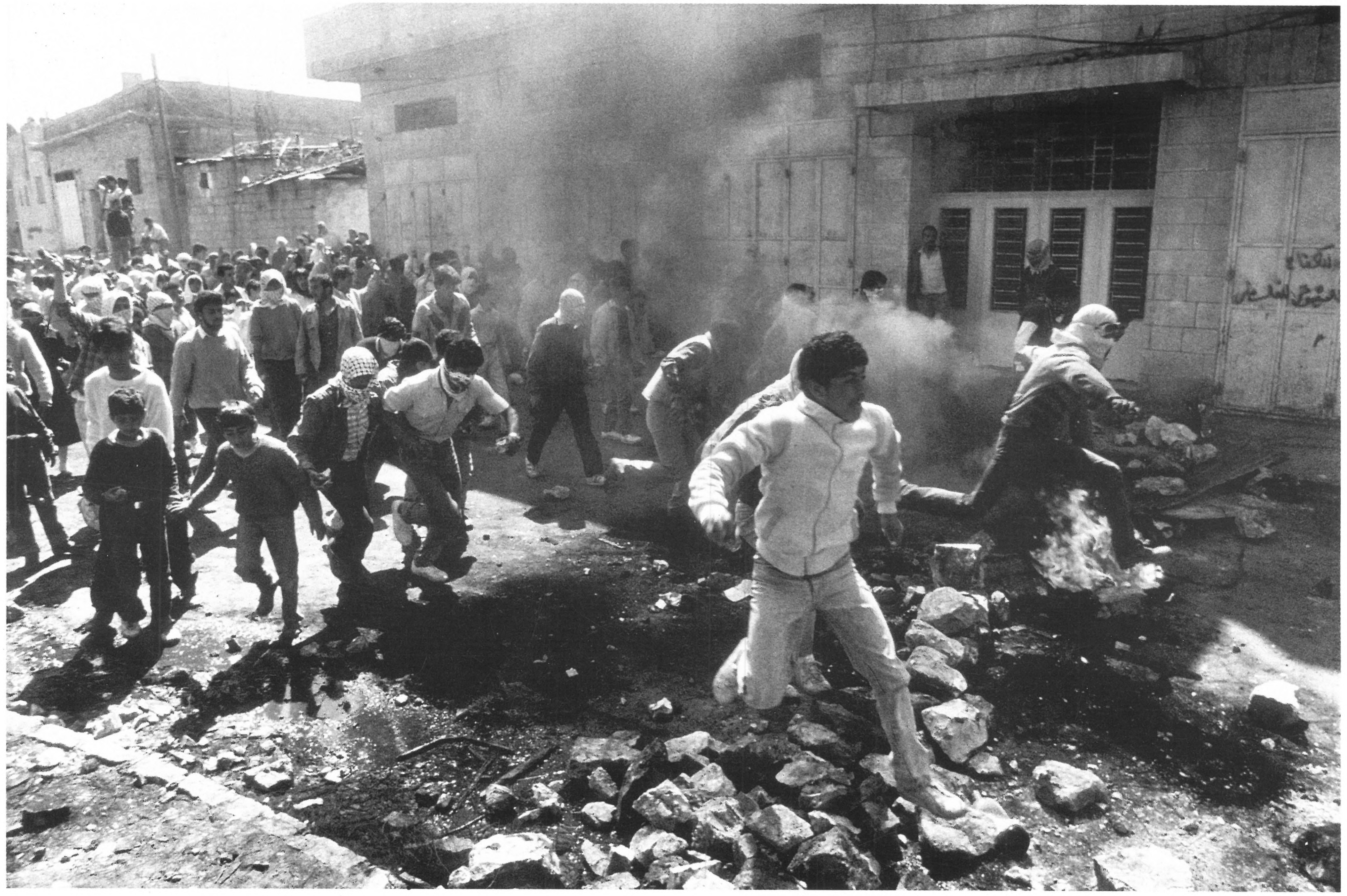

December, 9, 1987 through December, 8, 1988 :

66 Palestinians were killed by Israeli use of tear gas

9 ديسمبر 1987 - 8 ديسمبر 1988

استشهد 66 فلسطينيًا من جرّاء قنابل الغاز الإسرائيلي

"I feel that the victim is getting
stronger and myself have got weaker...
The repressive regime has no
alternative but to repress...".
(An Israeli soldier, 18, 1, 1989)

"أشعر أنّ المجنيّ عليه يزداد صلابة
وإنّني ازددت ضعفًا"...
إنّ النظام القمعي لايملك الآن يقمعْ

جندي احتياطي إسرائيلي ، 18-1-1989

"Our task is to recreate the barrier
of fear, and, once again, put the fear
of death into the Arabs".
Yitzhak SHAMIR (25, 1, 1988)

"إن مُهمّتنا هي إعادة خلق حَاجز الخوف ...
وان نَبثّ الخوف من الموت في نفوس العرب ..."

اسحاق شامير 25 ـ 1 ـ 1988

We will defeat you
We know this madness
And embrace it.
And we know,
As eyes meet eyes
Across a barricade,
Or in a demonstration,
That you also know...

Palestinian poet : Ghassan ZAQTAN

سنهزمكم
نحن نعرف هذا الجنون
ونمشي إليه
ونعرف لما العيون تلاقي العيون
على حاجز
أو مظاهرة
إنكم تعرفون

للشاعر غسان زقطان

Jerusalem : General Strike

القدس: اضراب عام

Sair : "Striking force" groups celebrate the declaration of the Palestinian State.

سعير:
الفرق الضاربة تحتفل بإعلان استقلال الدولة الفلسطينية

نتائج عنف المستوطنين في السنوات الأخيرة:

1980 - استشهاد 2 وجرح 11 آخرين
1981 - استشهاد 2 وجرح 35
1982 - استشهاد 7 وجرح 40
1983 - استشهاد 9 وجرح 83
1984 - استشهاد 4 وجرح 22
من 1988.1.11 إلى 1988.9.30
استشهاد 16 وجرح 39

The outcome of Israeli settlers violence in recent years.

1980 : 2 Palestinans killed and 11 injured.
1981 : 2 killed and 35 injured.
1982 : 6 killed and 40 injured.
1983 : 9 killed and 83 injured.
1984 : 4 killed and 22 injured.
11, Jan. 1988, through 30 Sept. 1988 :
16 killed and 39 injured.

الخليل. طلاب من مستعمرة إسرائيلية: كتب وبنادق

Hebron - Students from an Israeli settlement : Books and guns.

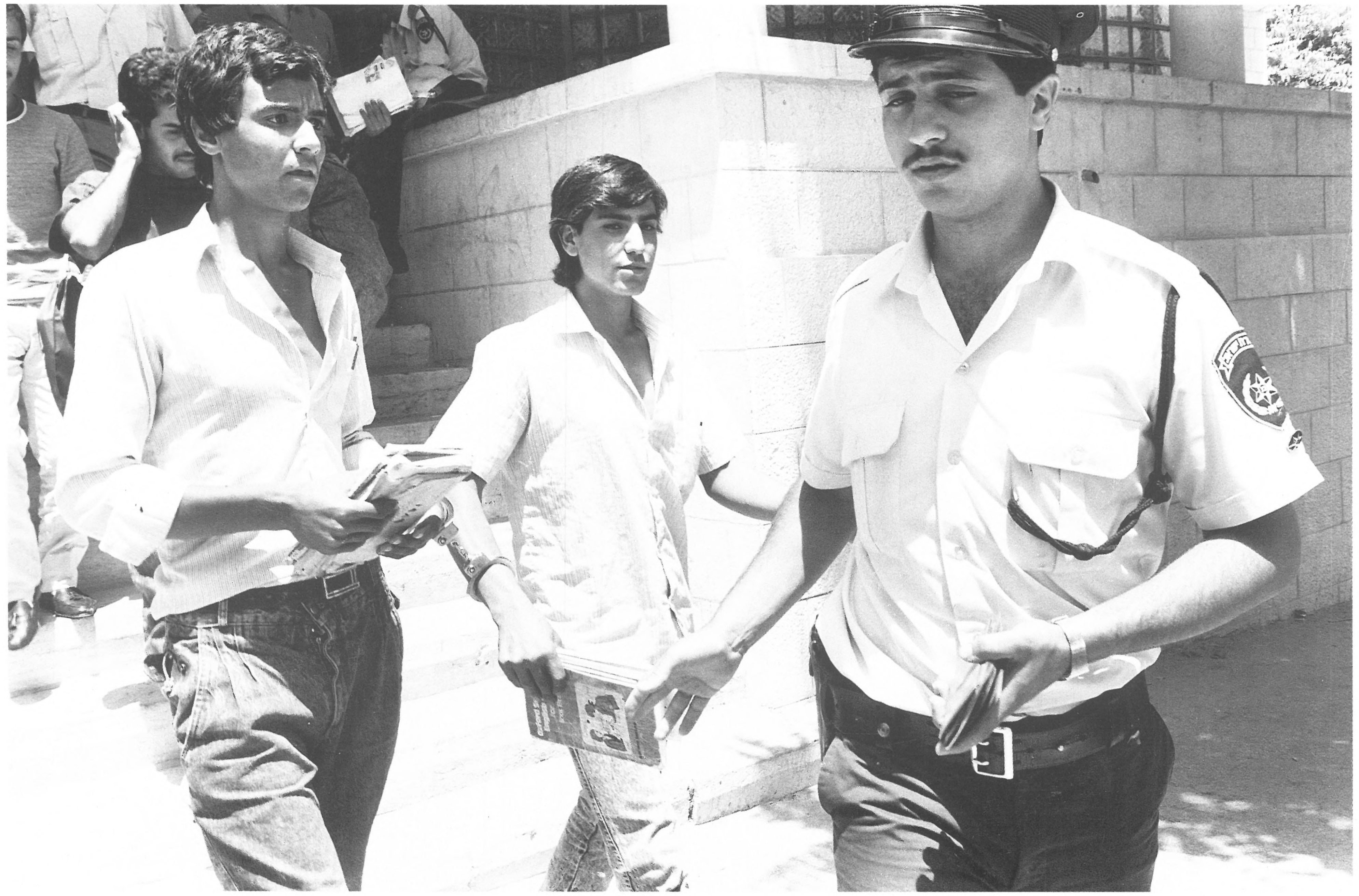

القدس - طلاب فلسطين: كتب وقيود

Jerusalem - Palestinian students : Books and chains.

"During riots the army must
inflict wounds,
wounds that leave marks"

Yitzhak Rabin, Jerusalem Post, 10. 10. 1988.

"على الجيش (الإسرائيلي) خلال أعمال الشغب، ان يوقع
الإصابات، إصابات من النوع الذي يترك آثارًا."

اسحاق رابين - الجيروزالم بوست
1988 - 10 - 10

Effect of gas use on a Palestinian child.

أثار القنابل الإسرائيلية على طفل فلسطيني

Effect of a plastic bullet
on a Palestinian child.

آثار لطلقة بلاستيكية
على طفل فلسطيني

I have learned all speech
And tore it apart
To put together
One word :
Homeland...

Mahmoud DARWISH

... تعلّمتُ كلّ الكلامِ، وفكّكتُهُ كي أركّبَ مُفردةً واحِدهْ
هِيَ : الوطنُ ...

محمود درويش

"All schools are obliged to close...
it is a shame that they were ever opened".

(Ben Elissar, Likud Party 24. 1. 1989)

"يتوجب على المدارس أن تكون مغلقة ...
ومن المؤسف أصلاً انها قد فتحت ..."

بن اليسار (الليكود) في مقابلة
تلفزيونية في 24.1.1989

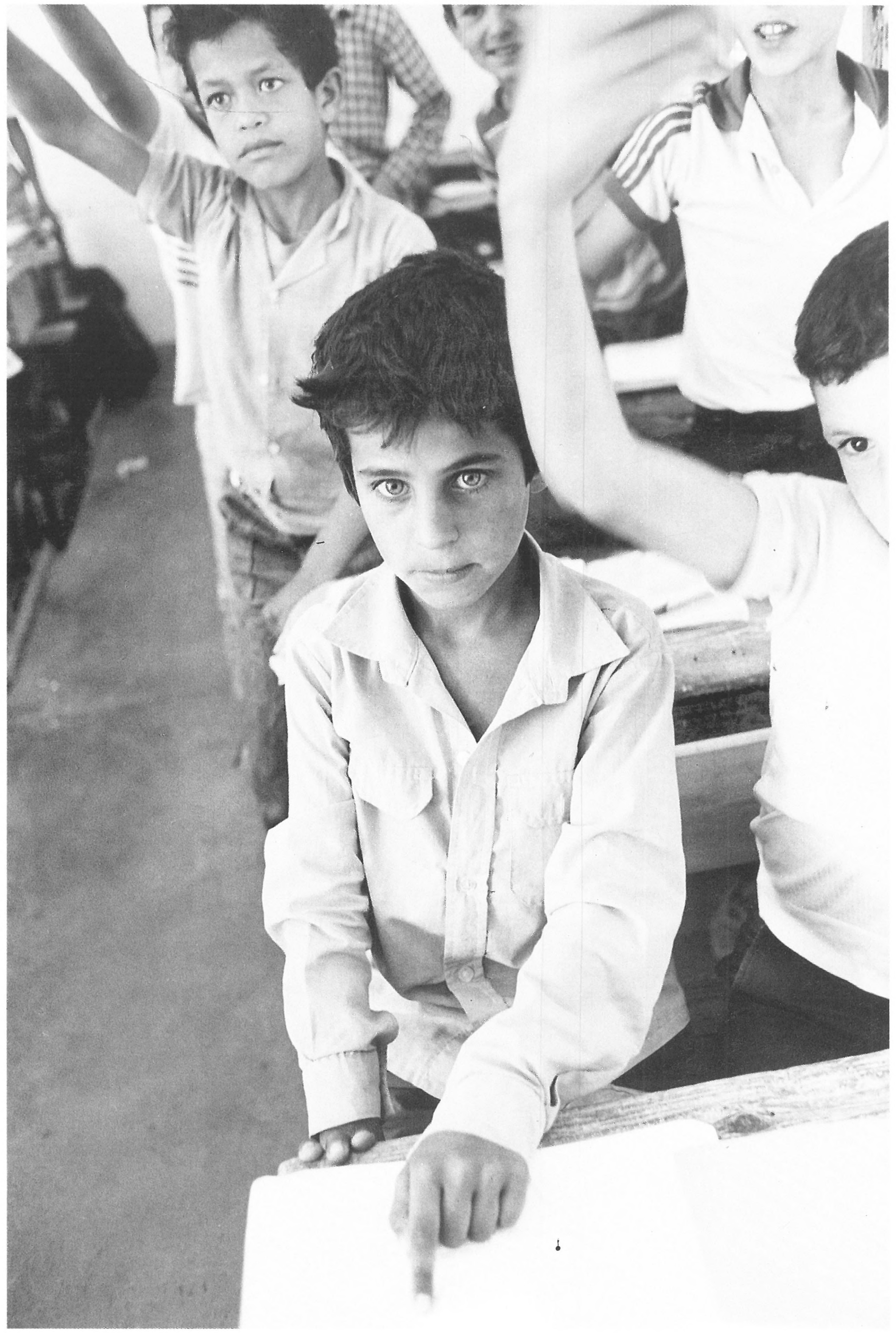

Hebron : Girl students and soldiers. الخليل : طالبات وجنود

Israeli war against the right to education
(January 1988 through January 1989)

February, 3, 1988 : A closure order similtaneously shut all kindergardens, primary, secondary schools and higher educational institutions in West Bank, until "further notice".

End of May 1988 : Schools are allowed to reopen for few weeks while universities remain closed.

August, 18, 1988 : Alternative popular education is banned by military order.

September, 1988 : Schools closure is extended until November 1988.

November 1988 : The closure is extended until December 1988.

December 1988 : The closure order is renewed until "further notice".

مُسَلسل حَربُ الإحتلال ضد التَّعُليم
كانون ثاني 1988 - كانون أول 1988

في شباط (فيفري) 1988 : بموجب أمر عسكري تغلق سلطات الإحتلال كل المؤسّسات التّعليميّة لأجل غير مُسمّى. ويشمل هذا الأمر رياض الأطفال والمدارس الإبتدائيّة والإعداديّة والثّانويّة في الضّفّة الغربيّة. كما يشمل كل الجامعات ومؤسّسات التّعليم العالي في المناطق الفلسطينيّة المحتلة.

نهاية أيار (ماي) 1988 : يسمح لإعادة فتح المدارس (باستثناء الجامعات) لبضعة أسابيع.

آب (أوت) 1988 : تعلن سلطات الإحتلال بأنّ التّعليم الشّعبي أصبح نشاطا محظورًا ومخالفًا للقانون.

أيلول (سبتمبر) 1988 : يتمّ تمديد الأمر الخاص باغلاق المؤسّسات التّعليميّة حتّى 15 نوفمبر 1988.

تشرين ثاني (نوفمبر) 1988 : سلطات الإحتلال تمدّد مدّة الإغلاق حتّى ديسمبر (كانون أول) 1988.

كانون أول (ديسمبر) 1988 : يمدّد الإغلاق إلى أجل غير مُسمّى.

The grave robbers
Have not left for the historian
Any evidence
Pointing to my existence.
Mahmoud DARWISH

"لصوص المدافن لم يتركوا للمؤرخ شيئاً يدلُّ عليّ ...
محمود درويش

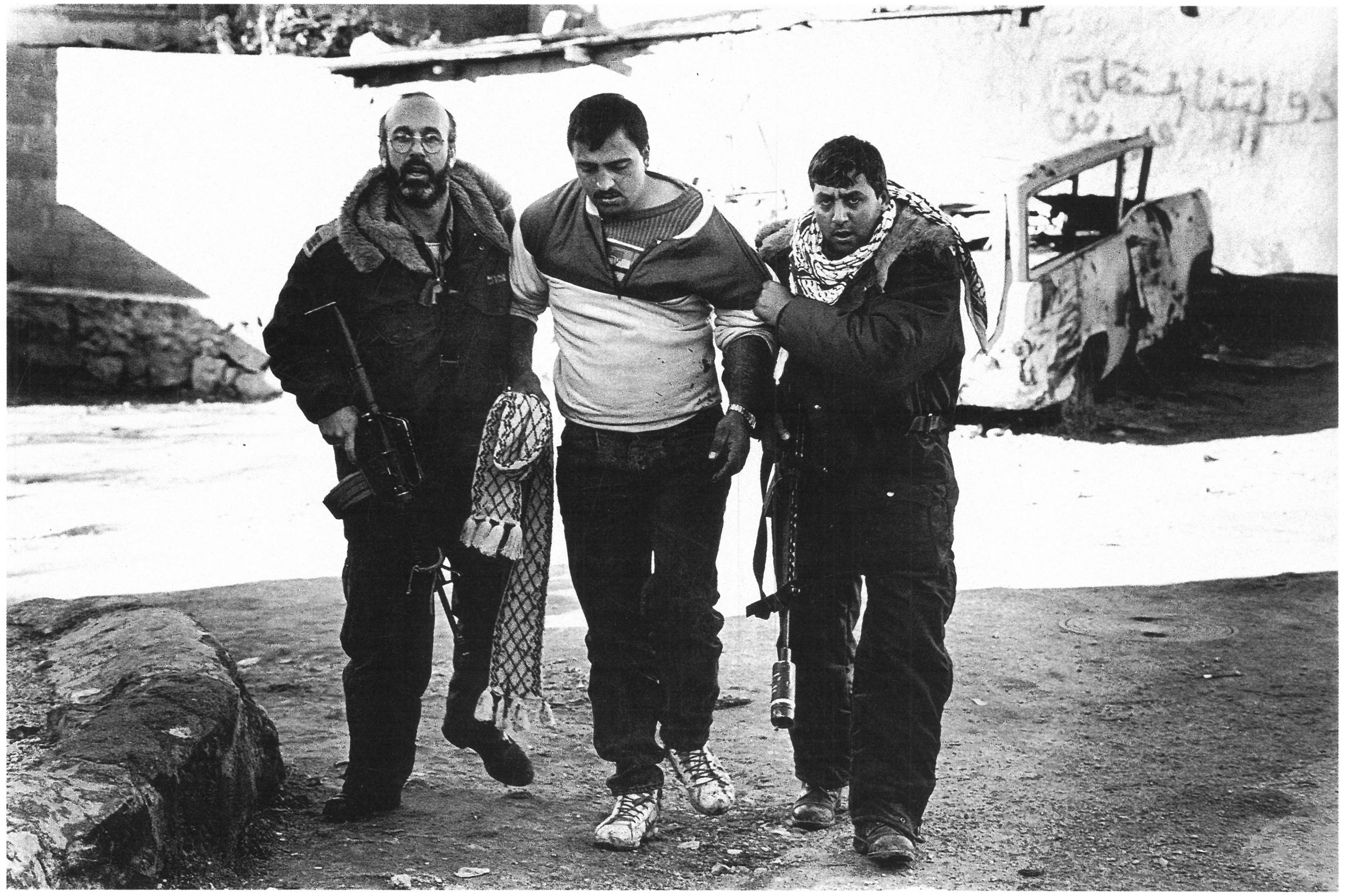

An Israeli soldier wears a Kuffieh
to arrest the owner of the Kuffieh.

جُندي إسرائيلي يرتدي الكوفيّة
ليعتقل صاحِبُ الكوفيّة

المعتقلون الفلسطينيون

يقدر عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا خلال السنة الأولى للإنتفاضة ب: 30,000 فلسطينيًا
منهم 5157 مُعتقلاً اعتقالاً إداريًا

عَدَد الفلسطينيين المحتجزين في السجون ومعسكرات الإعتقال الإسرائيلية في 31 أكتوبر 1988:

السجن/المعسكر	عَدَد المعتقلين
جنين	100
نابلس	200
رام الله	160
"جنيد" (نابلس)	600
السجن المركزي/غزة	350
طولكرم	151
الفارعة	440
الظاهرية	455
أوفر	183
أنصار 2	633
أنصار 3	1726
عتليت	686
الرملة	679
المسكوبية	100
الخليل	200

مراكز الشرطة في كل من الخليل، رام الله، بيت لحم نابلس، أريحا، جنين وطولكم.
يصعب تقدير عدد المعتقلين في هذه المراكز بسبب قصر مدة إعتقالهم.

Palestinian prisoners

Nº of Palestinians arrested (Dec., 1987 through Dec., 1988) :	30,000
Including administrative detainees :	5,157

Palestinian detainees in Israeli prisons and detention centers on October, 31, 1988 :

Center	Nº of detainees
Jenin	100
Nablus	200
Ramallah	160
Hebron	200
Janaid (Nablus)	600
Central Prison in Gaza	350
Tulkarem	151
Al Fara'a	440
Dhahariya	455
Ofer	183
Ansar 2	633
Ansar 3	1,726
Atlit	686
Ramla	679
Al Moskobiah, Jerusalem	100
Police Stations in Hebron, Ramallah, Bethlehem, Nablus, Tulkarem, Jenin and Jericho	No estimation is possible because of the short duration of detention in these centers.

Jerusalem : Arrest

القدس، إعتقال

"If a camera confronts a tank,
then in all likelihood it is the camera
that will win".

Shimon PEREZ

"إن واجهت الكاميرا الدّبّابة فإن المنتصر بكلّ تأكيد هو الكاميرا..."

شمعون بيريز

Hebron : An arrest of a journalist

الخليل : إعتقال صحفي

Closure of Press Institutions and Printshops.

(from January 1988 until September 1988)

Name of the Institution	Date of closure	Period of closure
Dar Al-Qalam, Printshop - Ramallah	21.1.1988	2 years
Arab Press Services, Gaza	25.1.1988	1 years
Abu Lashin Press Service, Gaza	25.1.1988	1 month
Tariq Al-Sharara, Newspaper	17.2.188	Withdrew licence
Printshop Workers Cooperative Press, Anata	Sept. 1987 March 1988	6 Months Renow 6 months
Bethlehem Press Office	14.3.1988	3 months
Palestine Press Service Office	31.3.1988	6 months+ one year
Al-Awdeh Magazine (Arabic, English)	12.4.1988	withdrew licence
Haya Press Office,	28.8.1988	one year
Al Watan Printshop, Al Ram, Jerusalem	Sept. 1988	indefinite

المؤسّسات الصّحافيّة والإعلاميّة التي تمّ اغلاقها بأمر عسكري

(كانون ثاني 1988 - أيلول 1988)

إسم المؤسّسة	تاريخ الإغلاق	مدّة الإغلاق
- دار القلم - رام الله	1988 - 1 - 21	سنتين
- مكتب الخدمات الصّحافيّة العربيّة . غزّة	1988 - 1 - 25	سنة
- مكتب الخدمات الصّحافيّة أبولاشين . غزّة	1988 - 1 - 25	شهر
- جريدة "طريق الشّرارة	1988 - 2 - 17	سحب الرخصة
- التّعاونيّة العماليّة للطباعة عناتا	ايلول 1987 آذار 1988	ستة أشهر تجديد لستة أشهر
- المكتب الصّحفي في بيت لحم	1988 - 3 - 14	ثلاثة أشهر
- المكتب الفلسطيني للخدمات الصّحافيّة	1988 - 3 - 31	ستة أشهر + سَنَة
- مجلّة العودة بالعربيّة والإنجليزيّة	1988 - 4 - 12	سَحب الرّخصة
- "الحياة" مكتب للخدمات الصّحافيّة، القدس	1988 - 8 - 28	سَنة
- دار الوطن للطّباعَة الرام / القدس	آيلول 1988	أغلاق لأجل غير مُسمّى

Grand total of Palestinian Casualties reported

(December, 8, 1987 - December, 9, 1988

UNRWA Centers, Gaza	11,644
Al-Shifa Hospital, Gaza	6,058
Nassir Hospital	900
Al-Moqassid hospital Jerusalem	3,500
Al-Ittihad Hospital, Nablus	3,800
"Medical Relief" Centers	4,250
Al-Ahli Hospital, Gaza	2,478
TOTAL	32,630

جرحى الإنتفاضة

(8 كانون أول 1987 ـ 9 كانون أول 1988)

عيادات وكالة الغوث في غزة	11.644
مستشفى الشفاء في غزة	6.058
مستشفى النصر في غزة	900
مستشفى المقاصد في القدس	3.500
مستشفى الإتحاد النسائي في نابلس	3.800
عيادات لجان الإغاثة الصحية	4.250
مستشفى الأهلي (غزة)	2.478
المجموع :	32.630

هناك عدد آخر من المصابين عولجوا في العيادات أو في البيوت

"We seek more injuries : the use of sticks, tear gas and rubber bullets is no longer enough".

Yitzhak RABIN, 27.9.1988.

نسعى إلى المزيد من الإصابات : استخدام العصي وقنابل الغاز والطلقات المطاطية... لم يعد كافيًا

اسحاق رابين 27 ـ 9 ـ 1988

Jerusalem : A wounded young man in Al-Maqassid Hospital

القدس : جريح في مستشفى المقاصد

Beita : Arrests

بيتا: إعتقالات

بيتا 6 نيسان 1988: نموذج عن سياسة "إرهاب الدولة"

- عدد الشهداء	2
- عدد البيوت التي دمرت	14
- عدد المواطنين الذين اعتقلوا	60
- عدد الذين ابعدوا عن الوطن	6
- عدد أيام الحصار ومنع التجول	24

إقتلاع المئات من أشجار الزيتون واللوز

6 April 1988 Israeli terror over Beita

Nº of Palestinian Martyrs	2
Nº of houses demolished	14
Nº of Palestinian arrested	60
Nº of deported Palestinians	6
Nº of curfew days	24

Hundreds of trees have been uprooted

535 Palestinian martyrs

(From December, 9, 1987 to March, 25, 1989)

Shot :	364
Beaten, burned, stoned :	44
Teargassed :	72
Killed in suspicious circumstances :	56

535 شهيدا فلسطينيًا

من 9.12.1987 إلى 25 - 3 - 1988

364 شهيدًا بسبب اطلاق النار
44 شهيدًا بسبب الضرب
72 شهيدًا بسبب قنابل الغاز
56 شهيدًا سقطوا في ظروف غامضة

Qalandiya Camp : In the house of a martyr killed during interrogation in Al-Dhahiriya

مخيم قلنديا: في بيت شهيد قتل أثناء التحقيق في مُعتقل الظاهرية

Beit Sahour : The family of a martyr killed by Israeli soldiers.

بيت ساحور: عائلة شهيد قتل على يد جنود الإحتلال

A policy of displacement and starvation
Dec. 1987 through dec. 1988.

سياسة التهجير والتجويع
(كانون أول 1987 - كانون أول 1988)

Number of houses destroyed or sealed for "security reasons"	184
Number of "unlicensed" houses destroyed	363
Number of houses destroyed under other pretexts	13
Estimated number of uprooted trees	100,000
Number of displaced people	5,000

- بيوت مُهدّمة أو مغلقة "لأسباب أمنية"	184
- بيوت مُهدّمة بحجّة أنّها غير مرخصة	363
- بيوت مُهدّمة بحجج أخرى	13
- عدد تقديري لأشجار الزّيتون والفاكهة المقتلعة	100.000
- عدد الأشخاص الذين تمّ تهجيرهم	5.000

Al-Khedir : Dreams of rebuilding her house after the end of the Israeli occupation

الخضر (بيت لحم): تحلم بإعادة بناء بيتها بعد زوال الإحتلال

...Here we are a place
Between pebbles and shadows
A place for a voice
A place for freedom
Or a place
For any place that was tumbled from a horse,
or was scattered from a bell or a prayer call...
Mahmoud DARWISH

... هُنا نحنُ بَيْنَ الحَصَى والظّلال مَكانٌ. مكانٌ لِصَوتٍ، مكان لحرّية، أو مكان
لأيِّ مكان تدَحْرَجَ عن فرسٍ تناثرَ مِن جرسٍ أوْ أذانٌ.
محمود درويش

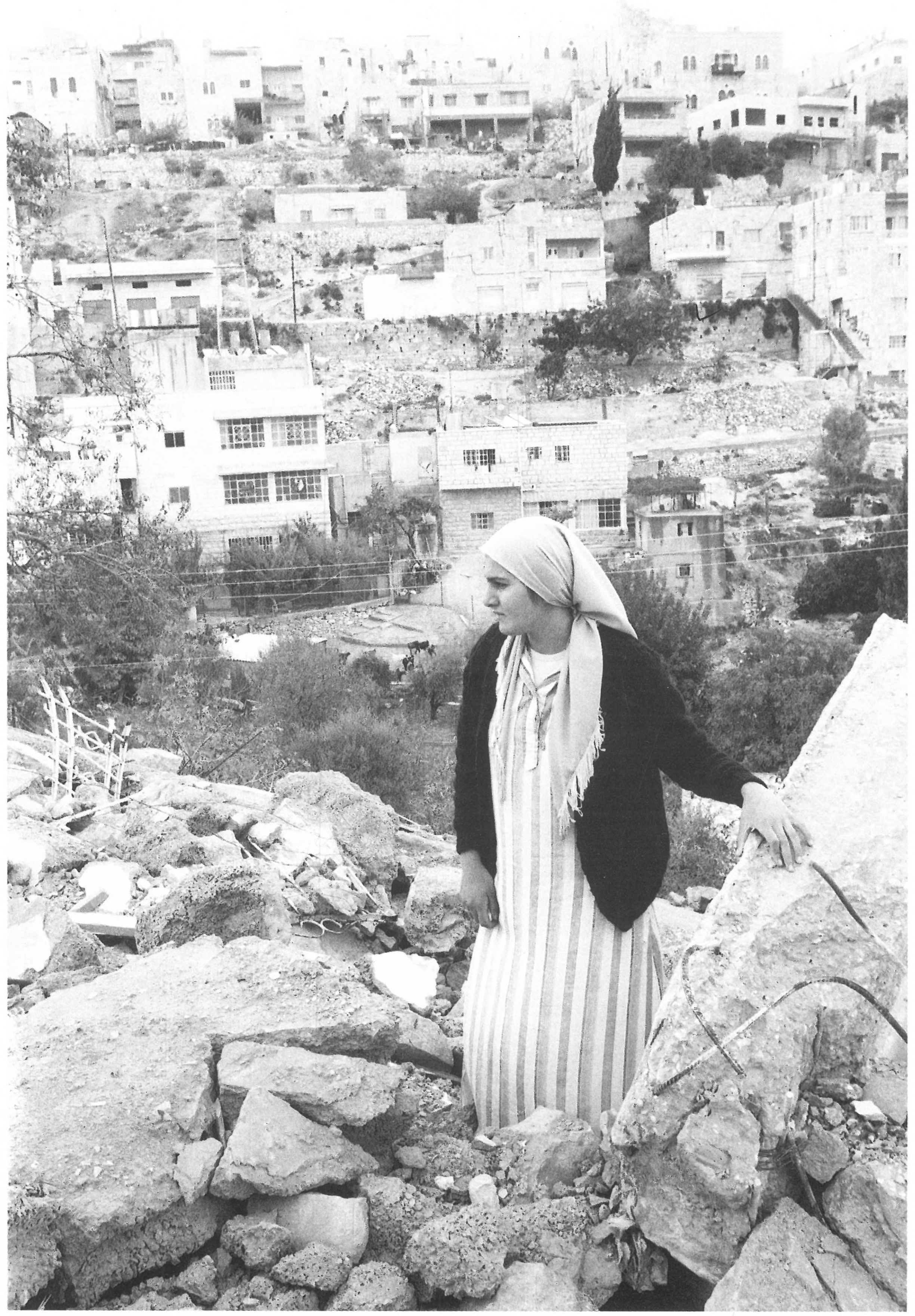

بيت لحم: دمّروا بيتها

Bethlehem : Her house was blown up.

Here, on the last rocks
We shall carve :
Long live life, and long live life !
Palestinian poet : Mahmoud DARWISH

هنا سوف نحفر فوق الصخور الأخيرة: تحيا الحياة، وتحيا الحياة.

محمود درويش

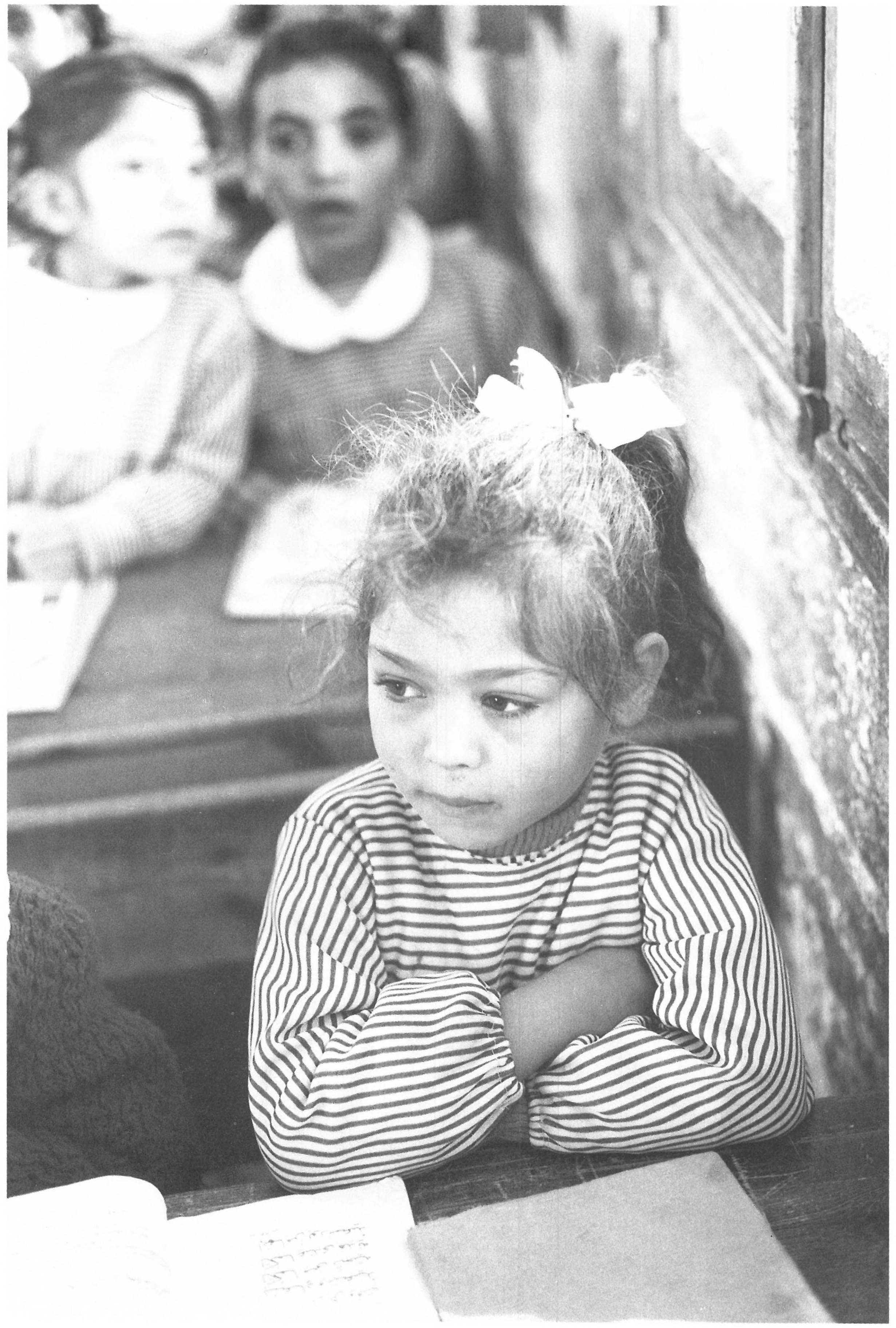

غزة: في مدرسة مخيم جباليا

Gaza : The school of Jabaliya Camp

Making cakes in Al-A'mari camp.

كعك في مخيم الأمعري

Growing up with the Intifada.

يكبران مع الإنتفاضة

Israeli deadlock

المأزق الإسرائيلي

قالوا : ابتسم لتعيش
فابتسمت عيونك للطريق ...

محمود درويش

They said : "To live, smile"
So your eyes smiled the way...
Palestinian poet : Mahmoud DARWISH

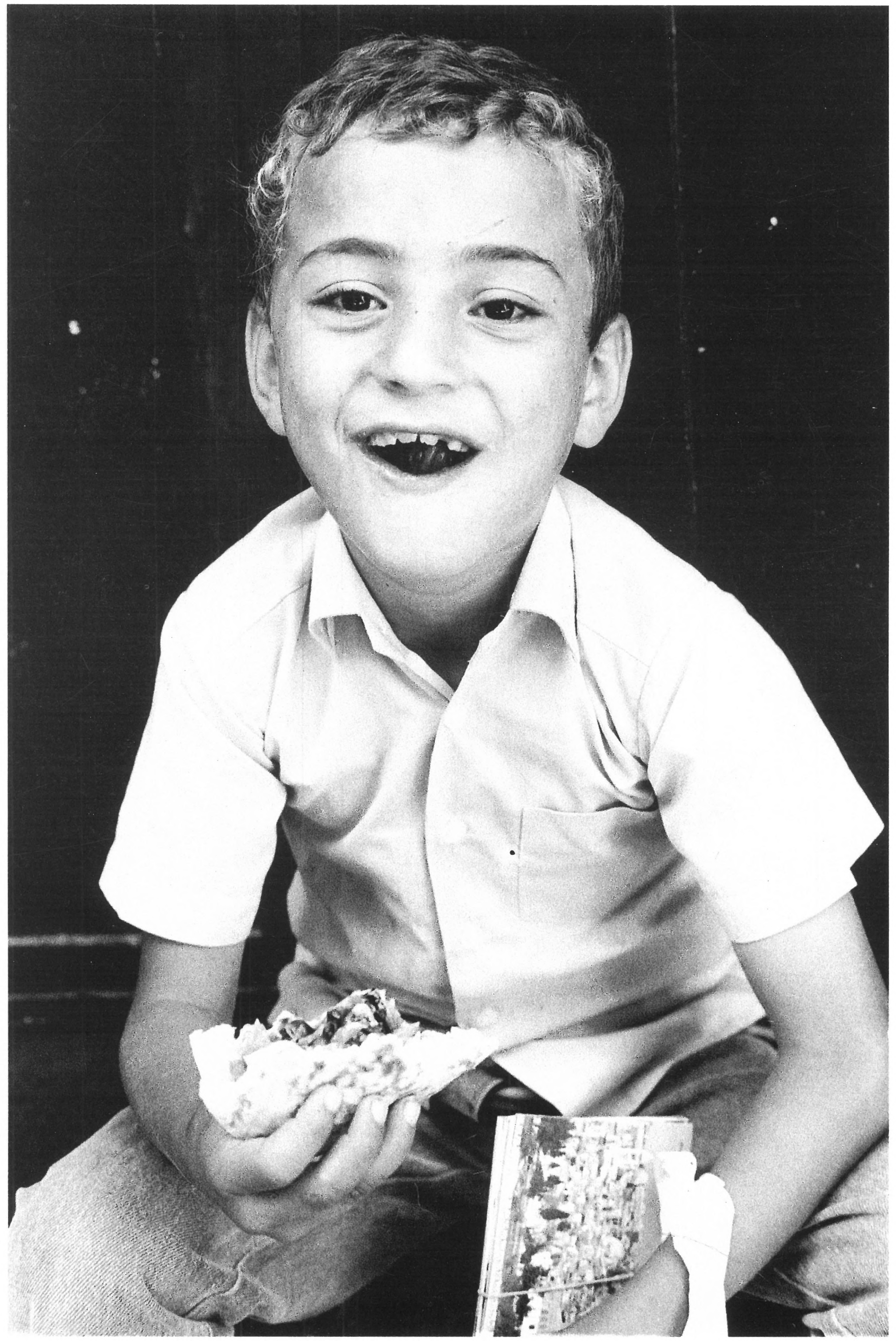

القدس : عمر، بائع الصور التذكارية

Jerusalem : Omar, postcard seller.

Say to life : Go slowly
The mirror is not yet ready.
Say to life : Go slowly,
Our daughters are still in the trenches.
We have not carved a name in the trees,
And we did not run
Save under shelling.
Wait a little longer
Another moment for there is still
Our generation, bent under the fire...

Ghassan ZAQTAN

قل للحياةِ... تمهّلي في السَّير
لم تتهيأ المـرآة
قل للحَياةِ... تمهّلي في السَّير
إنّ بناتنا مَا زلْنَ في المتراس
لم نكتب على الأشجار أسماء، ولم نَركضُ،
سوَى في القصفِ،
وانتظري قليلا... لحضة أخرى...
فثمّةَ جيلنا المَحْنيُّ تحت النّار..

الشاعر غسّان زقطان

قُلْ لِلَّذين جَنوا على وَطَني   مَا بيننا الأيّامُ والحَقَبُ
من قَبْلِكُم مَرَّ الطّغاة بنـا   هَل تعثرون بهم ... لقد ذهبُوا

الشاعر أبو سلمى

Say to those who
Have committed crime against my
homeland : "Before you
Other tyrants have passed through.
Do you see any trace of them, now ?
They are gone"...

Palestinian poet : Abu SALMA

Bethlehem : Victory is ours.

بيت لحم : النصرُ لنَا

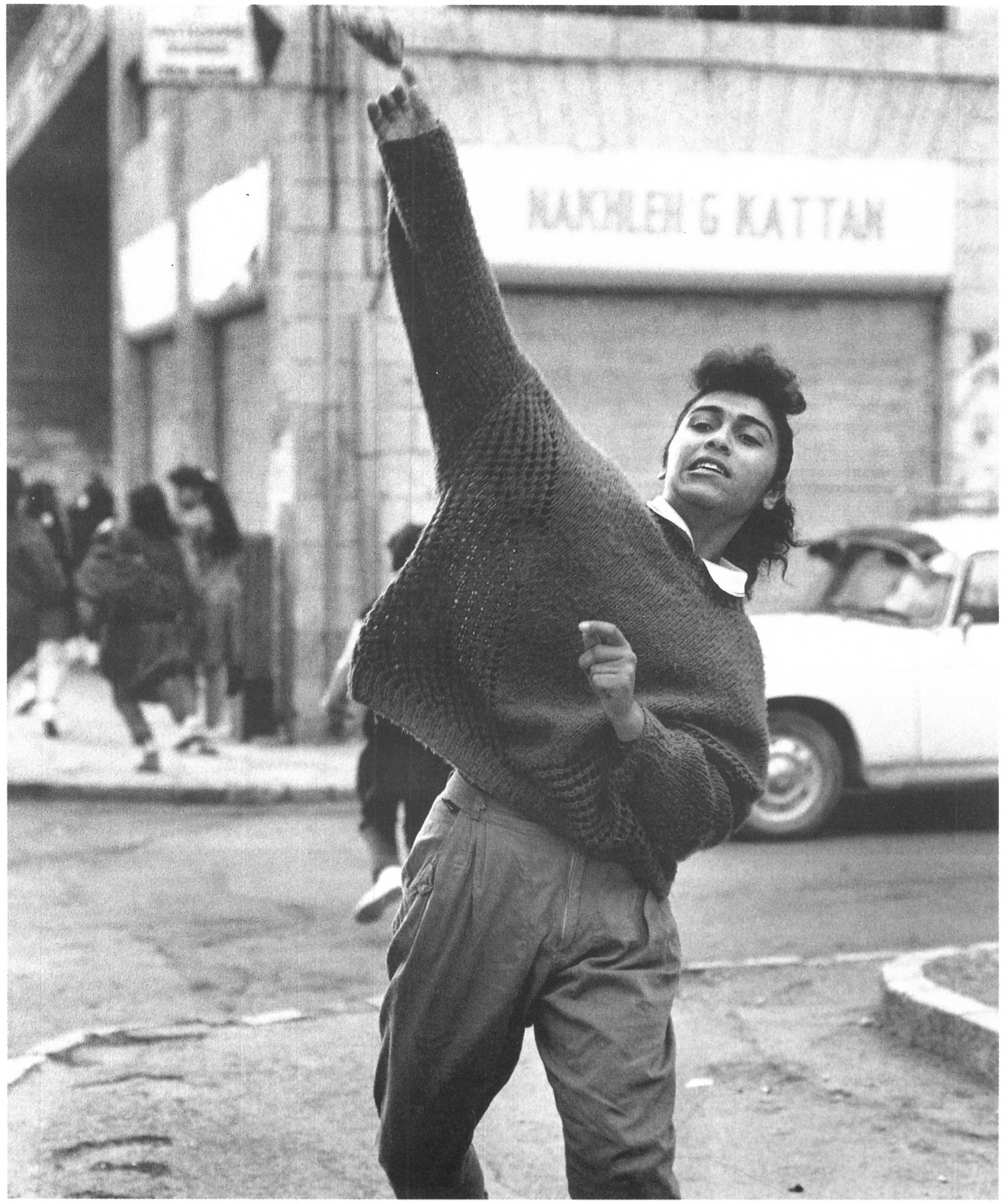

"إن الانتفاضة إحتفال بالنّسبة لهم
ويوم غفران بالنّسبة لنا"

ريحافام زييفي
مجلة تايم الدّوليّة - 30.1.1989

"For them it's a festival, for us a continuous Yom Kippur"

Rehavam ZE'EVI
(Time Intern. 30.1.1989)

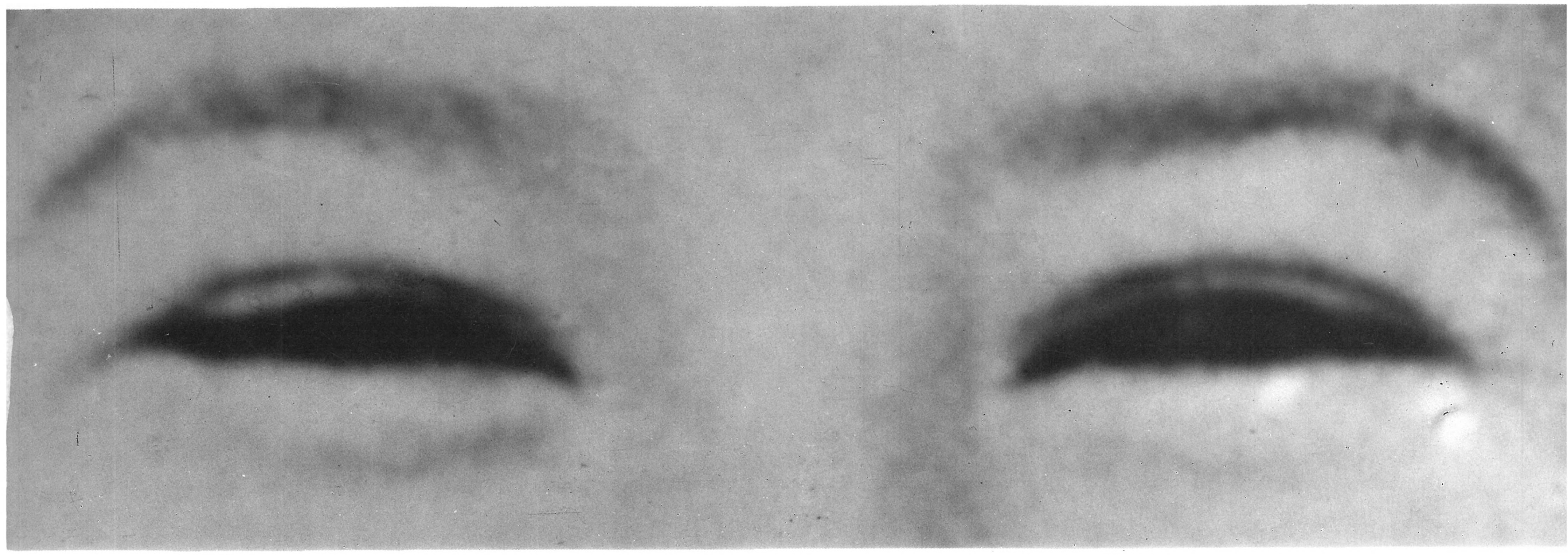

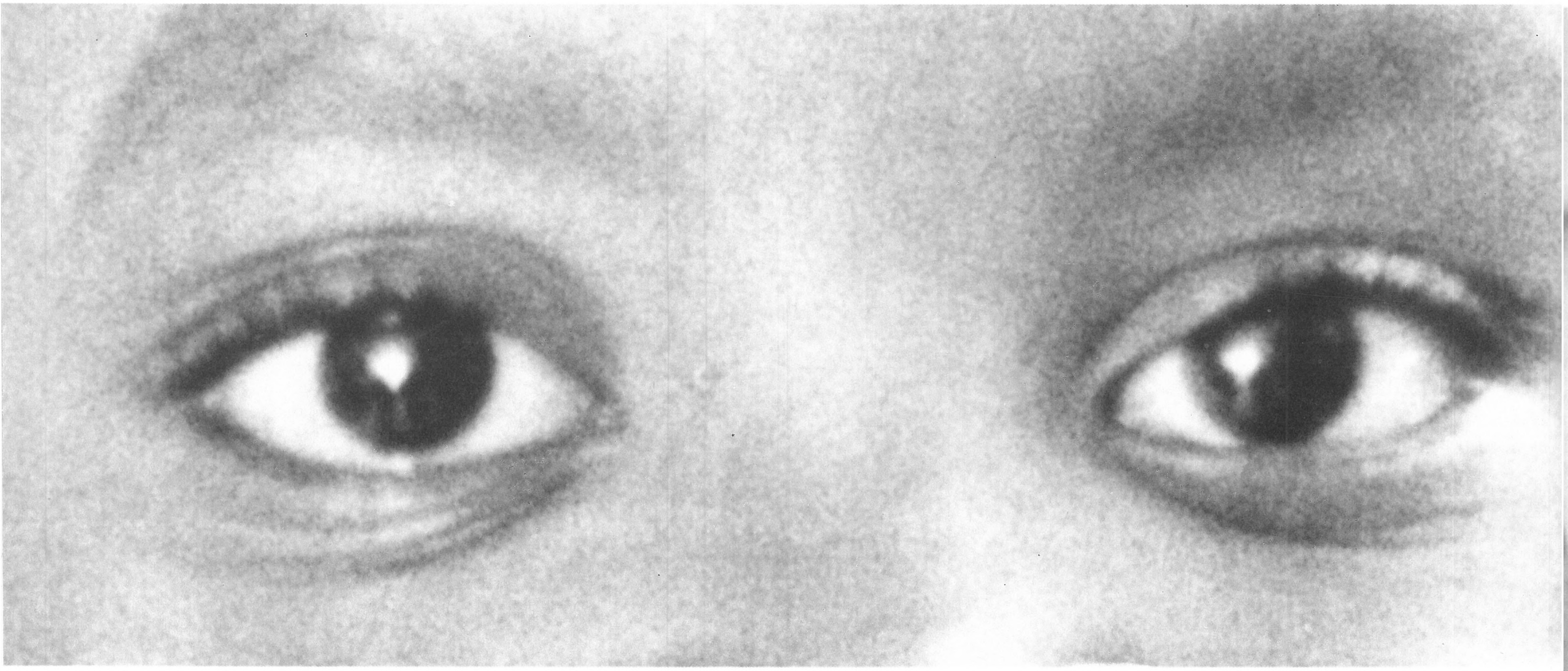

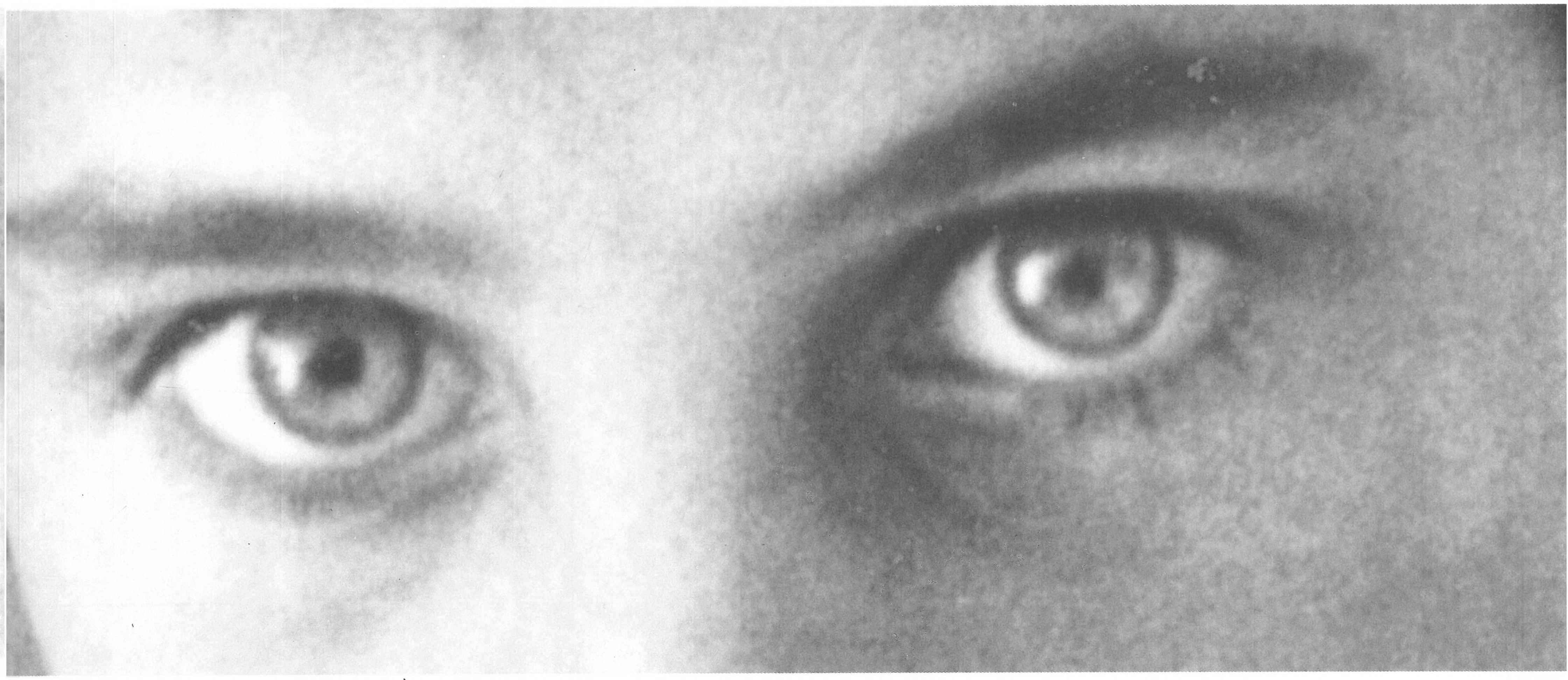

INTRODUCTION

Photography has had the effect of bringing the Palestinian Uprising to international awareness and continues to be a permanent item in the dairy of this awareness.

A photograph is a glimpse of truth. This is the secret of its strength. Yet the photograph cannot reveal the whole truth : it freezes the moment exposed by the photographer's camera and the reality remains richer, dynamic and, of course, in permanent motion.

The pictures in this book are glimpses of such a reality. They are glimpses from the life of a people fashioning its freedom and independence through the intifada, at the same time exposing the ugly face of the occupation and its barbarity and its "institutionalized racism".

The intifada is a daily action for hundreds of thousands of people from different social groups, of differing age-groups and occupations : A unifying action that with one hand is dismantling what the occupation has constructed over the last twenty years in the way of institutions laws, and practices; a unifying action that, with the other hand, is building the basis of an independant, democratic Palestinian state.

The intifada is a historical action whose roots stem from a long struggle, begun seven decades ago, against colonialism, occupation and settlement. It is an action based on the unity of the Palestinian people and the unity of its representation through the P.L.O. which it created to be the entity that expressed its national will.

The intifada is a historical action of a people that has reorganised itself, its life, its own vision of itself and of the other, and has mobilized its resources to make its own freedom.

It is the impetus behind the Palestinian peace initiative that was formulated in the PNC 19th. session (Nov. 1988), which proclamed the Palestinian state.

The intifada is an action that will not stop except with the rolling back of the occupation and the raising of the Palestinian national flag over Jerusalem, capital of the independent state.

This book collects photographs taken by a number of international photographers. The photographs are visual accounts of a people striving for freedom, a people whose every wound increases its love of life.

P.L.O.
Department of Information
Tunis, June 1989

The information contained in this book are taken from the following sources :

Al-Haq : "Punishing a Nation" Ramallah, 1988

Data Base Project on Palestinian Human Rights : Uprising Update (Dec. 1988, January, February, March, 1989) Chicago, U.S.A.

"FACTS", n. 35. Jerusalem 14.1.1988

INTIFADA
A way of life

INTIFADA
A way of life

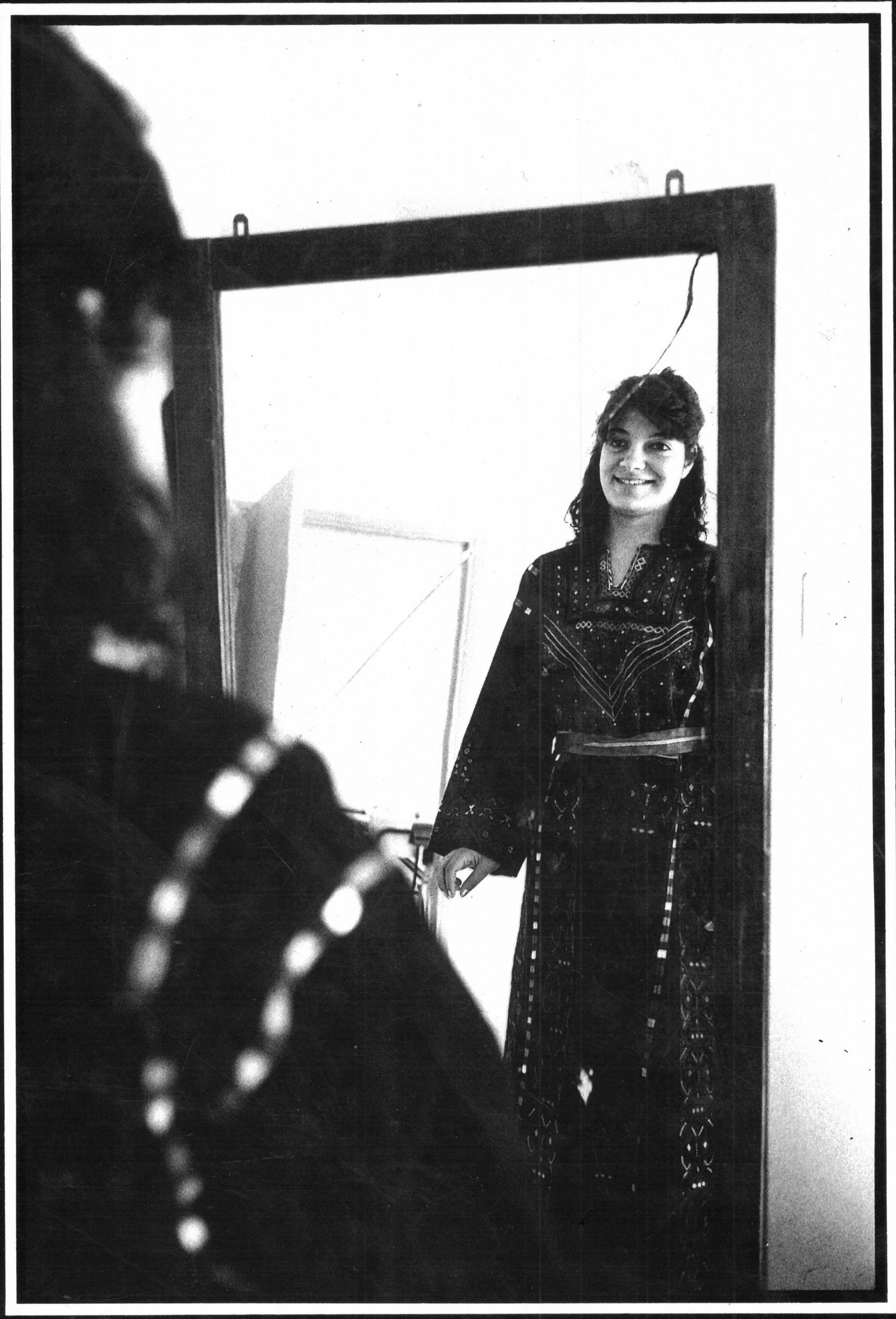

PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION
DEPARTMENT OF INFORMATION